

الهدايا

قصة: محمد عفيفة

رسوم: علا يوسف



الهدايا

قصة: محمد عفيفة
رسوم: علا يوسف

الهدايا

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019



"أهلاً سمسم" هو المشروع والبرنامج الرائد والمبتكر الذي تقوده وتنقذه مؤسستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee). ويقدم البرنامج خدمات الرعاية والتعليم المبكر لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية المتأثرين بالتزاع أوالتزوح في منطقة الشرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحلية الجديدة من البرنامج الشهير "سسيمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلاً سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداء من الغرف الصفية ومرورًا بالعيادات الصحية إلى التلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدم لهم المحتوى التعليمي الأساسي الذي هم بأمس الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموله كل من مؤسسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قوي للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضًا إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانية للآزمات في أنحاء العالم كافة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org

وَرَاخَ يَخْدُتُ أَمْرٌ غَرِيبٌ...

تَسَاءَلَ جَادٌ:
"مَاذَا أَرْسَمُ؟ مَاذَا أَكْتُبُ؟"
وَفَجْأَةً غَطَّ جَادٌ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ.



خَرَجَتِ الْأَلْوَانُ وَالْأَقْلَامُ وَالْمِسْطَرَّةُ مِنَ الْمِقْلَمَةِ.

يَخْتَاجُ جَادٌ
إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

أَسْمِعْتُمْ مَا
قَالَه جَادٌ؟

هَيَّا لِمُسَاعَدَةِ
صَدِيقِنَا جَادِ.



عَادَتِ الْأَلْوَانُ إِلَى الْحَدِيثِ قَائِلَةً: "سَتَكُونُ رُسُومُنَا
مُشْرِقَةً جِدًّا. تُحِبُّ تَيْتَا نُورَ الْأَلْوَانِ الرَّاهِيَّةِ".
فَرَدَّتِ الْأَقْلَامُ: "سَتَكُونُ كَلِمَاتُنَا وَاضِحَةً جِدًّا.
تُحِبُّ تَيْتَا نُورَ الْكِتَابَةِ الْأَنْيَقَةَ".



تَابَعَ قَلَمُ الرَّصَاصِ كَلَامَهُ قَائِلًا: "يَخْتِاجُ صَدِيقُنَا إِلَى فِكْرَةٍ".
رَدَّتِ الْأَلْوَانُ: "سَنَرَسِّمُ صُورًا مُدْهِشَةً. الرَّسْمُ فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ".
وَأَجَابَ قَلَمُ الْجَبْرِ: "سَأَكْتُبُ كَلِمَاتٍ مُهِمَّةً؛ فَالْكِتَابَةُ فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ".



ثُمَّ طَلَبَتِ الْمِسْطَرَّةُ إِلَى قَلَمِ الرَّصَاصِ أَنْ يَضَعَ خَطًّا
فِي مُنْتَصَفِ الْوَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ، كَمَا طَلَبَتْ إِلَى فَرِيقِي الْأَقْلَامِ وَالْأَلْوَانِ
أَنْ يَعْمَلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْوَرَقَةِ.

عاشِ التَّحَدِّي!

قَالَتِ الْمِسْطَرَّةُ: "نَحْتَاجُ إِلَى خُطَّةٍ. أَخَافُ أَنْ يَسْتَيْقِظَ جَادٌ قَبْلَ أَنْ نَتِمَّكَنَّ مِنْ
مُسَاعَدَتِهِ. لِذَلِكَ سَنَعْمَلُ فِي فَرِيقَيْنِ: فَرِيقِ الْأَلْوَانِ، وَفَرِيقِ الْأَقْلَامِ. وَسَنُرَى
أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ سَيُنْجِزُ الْعَمَلَ بِإِتْقَانٍ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ."



قالتِ الْمِسْطَرَّةُ:
”شَارَفَ الْوَقْتُ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ“.

أَجِبُّكَ يَا تَيْتَا نُور



تدرررر...

"الرُّسُومُ مُعَبَّرَةٌ وَجَمِيلَةٌ.
إِنَّهَا مُبَهَّرَةٌ".

"الآن انتهت المُسَابَقَةُ. لِيَقِفْ كُلُّ
فَرِيقٍ عَلَى جَانِبِهِ مِنَ الْوَرَقَةِ".

”يَضْعُبُ عَلَيَّ تَحْدِيدَ الْفَائِزِ.
الْمُهْمُ أَنَّ الْجَمِيعَ عَبَّرَ بِطَرِيقَتِهِ
عَنْ أَفْكَارِهِ وَمَشَاعِرِهِ.“

”الْكَلِمَاتُ وَاضِحَةٌ، وَالْخَطُّ
جَمِيلٌ. إِنَّهَا مُلْهِمَةٌ.“

”لَقَدْ أَحْبَبْتُ هَذَا الْعَمَلَ الْجَمَاعِيَّ. حَصَلْنَا عَلَى
بِطَاقَةٍ بِرُسُومٍ جَمِيلَةٍ، وَكَلِمَاتٍ جَمِيلَةٍ أَيْضًا.
لَقَدْ نَجَحَتِ الْخُطَّةُ.“

أَجِبْكَ يَا بَيْتَا نُورٍ

”أَنْجَزْنَا كُلَّنَا عَمَلًا رَائِعًا.
جَمِيعُنَا فَائِزُونَ“.



"لَقَدْ عَمِلْتُ الْهَدِيَّةَ... لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حُلْمًا."



"أَسْرِعُوا إِلَى الْمِقْلَمَةِ. لَقَدْ اسْتَيْقَظَ جَادٌ."



الهدايا

يَجْلِسُ جَادٌ لِيَعْمَلَ بِطَاقَةَ لَتَيْتَا نُورٍ، لِكَيْتَهُ سُرْعَانَ مَا يَنَامُ بِعُمُقٍ. وَفَجْأَةً، يَخْدُتُ أَمْرٌ مُدْهَشٌ:
تَخْرُجُ أَقْلَامُ التَّلْوِينِ وَأَقْلَامُ الرَّصَاصِ وَالْمِسْطَرَّةُ مِنَ الْمَقْلَمَةِ، وَتَقَرَّرُ مُسَاعَدَةَ جَادٍ لِصُنْعِ
الْبِطَاقَةِ. وَتَسْتَخْدِمُ كُلُّ أَدَاةٍ فِكْرَةً خَاصَّةً بِهَا عَنِ كَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ عَلَى الْبِطَاقَةِ. وَفِي النِّهَايَةِ،
يَذْرِكُ الْجَمِيعُ أَنَّ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ مَعًا عَلَى إِنْشَاءِ الصُّورَةِ الْمِثَالِيَّةِ.

محمد عفيفة

كاتب ورشام أردني، عمل رشام كاريكاتير على مدى خمسة عشر عامًا، نُشرت رسومُه في صحف ومواقع إلكترونيَّة
عربيَّة عدَّة، وهو أيضًا رسام تشكيلِّي أقام معارض فردية عدَّة، وشارك في الكثير من المعارض والمهرجانات الفنيَّة.



علا يوسف

رشيامة أردنية درست الفنون الجميلة. عملت في مجال الرسوم المتحركة ومسلسلات الأطفال، ورسمت الكثير من
قصص الأطفال المصورة على الصعيدين المحلي والعربي. عملت أيضًا في مجال إنتاج المناهج والبرامج التعليميَّة.



الهدايا

يَجْلِسُ جَادٌ لِيَعْمَلَ بِطَاقَةً لِتَيْتَا نَوْرَ، لِكَيْتَهُ سُرْعَانَ مَا يَنَامُ بَعْمَقٍ. وَفَجْأَةً، يَحْدُثُ أَمْرٌ مُدْهَشٌ: تَخْرُجُ أَقْلَامُ التَّلْوِينِ وَأَقْلَامُ الرَّصَاصِ وَالْمِسْطَرَّةُ مِنَ الْمَقْلَمَةِ، وَتَقَرَّرُ مُسَاعَدَةَ جَادٍ لِصُنْعِ الْبِطَاقَةِ. وَتَسْتَخْدِمُ كُلُّ أَدَاةٍ فِكْرَةً خَاصَّةً بِهَا عَنِ كَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ عَلَى الْبِطَاقَةِ. وَفِي النِّهَايَةِ، يُدْرِكُ الْجَمِيعُ أَنَّ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ مَعًا عَلَى إِنْشَاءِ الصُّورَةِ الْمِثَالِيَّةِ.

أسئلة الاستيعاب القرائي

قبل القراءة (أرهم غلاف الكتاب)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 9)

2. كيف تختلف الأقلام عن الألوان؟

3. ماذا اختارت الأقلام أن تفعل؟ ماذا اختارت الألوان أن تفعل؟

بعد القراءة

4. ماذا حدث في نهاية هذه القصة؟

5. ما الذي جعل هذه البطاقة مميزة وخاصة؟

123

أهلاً لمسلم

ISBN 978-9957-539-49-8



9 789957 539498



SESAME
WORKSHOP™

عائلة

مجتمع